

بيان صحفي المنحة في المنحة

عقدت مؤتمرات الدول المانحة لليمن في السابق وهي لندن 2010/1/27، الرياض 2010/2/28-27، أبوظبي 2010/3/29، برلين 2010/6/4، نيويورك 2010/9/24، الرياض 2010/5/23م.

وها هي تسير على الطريق نفسه حالياً؛ فقد أوردت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام المقرونة والمسموعة والمرئية أنه سيتم عقد مؤتمر المانحين لليمن يومي الرابع والخامس من أيلول سبتمبر الحالي في الرياض لتقديم الدعم للحكومة اليمنية. ويشارك في هذا المؤتمر الدول الغربية ذات الاهتمام باليمن والبنك وصندوق النقد الدوليان إلى جانب لفيف ممن يخدمهما. ويليه مؤتمر نيويورك لأصدقاء اليمن في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

المشاهد المحسوس مع تكرار هذه المؤتمرات أن مؤشرات الفقر في اليمن تزداد سوءاً والتدهور الاقتصادي والاختلال الأمني في ازدياد وكأنها من صلب توصيات هذه المؤتمرات.

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

إن المشكلة الاقتصادية في اليمن كما هي في سائر بلدان المسلمين تكمن في سوء توزيع الثروة في البلاد، فبلاد المسلمين هي الأغنى في العالم وإن كان معظم شعوبها الأفقر في العالم. وقد ظل كيان المسلمين السياسي "دولة الخلافة" هي الأقوى في كل نواحي الحياة طوال فترة وجودها إلى أن جاء الحكم الجبري الذي أبعده الحكم بالإسلام واستبدل به أنظمة الغرب التي تخالف أفكار الإسلام وتناقضها.

يا أهل اليمن، إنما تعقد هذه المؤتمرات بل التأميرات عليكم لا لكم فهي نوع من التكبيل لكم حتى ترضوا بعدها بكل ما يشترطه عليكم العدو من تسليم واستسلام في كل نواحي الحياة وحتى يدخلوا ويتدخلوا في شؤونكم، وما لكم والله عزة في غير التحاكم إلى شريعة الله والصبر عليها قليلاً حتى تبسط لكم الدنيا كما بسطت لمن قبلكم من المسلمين.

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

الدكتور محمد الطشي